# المولد للنبهانى

## النظم البديع في مولد الشفيع

## صلى الله عليه وآله وسلم

## لسيدي العارف بالله تعالى العلامة

## يوسف بن إسماعيل النبهاني

## رضي الله عنه

اعتنى به وبطبعه

العلامة الشيخ فراج يعقوب

رضي الله عنه

ربيع الأول ١٤٣٨ هـ ديسمبر ٢٠١٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

الحمد لله على آلائه * حمد امرئ أخلص في أدائه
أحمده والحمد من نعمائه* أن خصنا بخير أنبيائه
محمد سيد كل عبد

أشهد أن الله فرد يعبد * وأن خير خلقه محمد
رسوله المتمم المجدد * وكل من صدقه مخلد
بغير شك في جنان الخلد

صلى عليه ربه وسلما * وآله ومن إليهم انتمى
وصحبه الهداة أنجم السما * وتابعيهم وجميع العلما
وكل هاد في الورى ومهدي

وبعد فاسمع أيها السعيد* ومن أنار قلبه التوحيد
عقد بيان دره نضيد* أسلوبه في نظمه فريد
بذكر طه جاء خير عقد

نظَّمته بأنمل الأفكار *من در بحر المصطفى المختار
خير البرايا صفوة الأخيار * وسيد العبيد والأحرار
وكل جمع في الورى وفرد

لخـــصت فيـــه مولـــد الـــدردير *وزدت مـــن مواهـــب البـــشير

أرجـــو بـــه الزلفـــى مـــن الغفـــور *وأن يكـــون المـــصطفى نـــصيري

ودعوة صالحة من بعدي

واعلـم بـأن مـن أحـب أحمـدا * لابـد أن يهـوى اسـمه مـرددا

لـذاك أهـل العلـم سـنوا المولـدا * مـن بعـده فكـان أمـراً رشـدا

أرضى الورى إلا غواة نجد

ولـم يـزل فـي أمـة المختـار * مـن بعـد نحـو خمـسة اعـصار

مستحـسنا فـي سـائر الأمـصار * يجمـع كـل عـالم وقـاري

وكل سالك سبيل رشد

كـم جمعـوا فـي حبـه الجموعـا * وفرقـو فـي حبـه المجموعـا

وزينـــوا الـــديار والربوعـــا * وأكثـــروا الأضـــواء والـــشموعا

وطيبوا الكل بعرف الند

وفرحـــوا بـــذكره وطربـــوا * وأكلـــوا علـــى اســـمه وشـــربوا

وابتهلـــوا لـــربهم وطلبـــوا *واستـــشفعوا لـــه بـــه وانتـــسبوا

معتقدين نيل كل قصد

كـــم عمـــر الله بـــه الـــديارا * ويـــسر الـــسرور واليـــسارا

إذ بـــذلوا الـــدرهم والـــدينارا * وذكـــروا الـــرحمن والمختـــارا

بين صلاة ودعا وحمد

يا هل تُـرَى هـذا يسوء احمدا * أم هل تراه ليس يرضي الصمدا
فـدتك نفسي اعمـل ولا تخش الردى * وكرر المولد ثم المولدا
تعش سعيدا وتمت في سعد

لكنمـــا الأعمـــال بالنيـــات * ويـــشرط الإخـــلاص للنجـــاة
إن الريـــا يحـــول الحـــالات * ويقلـــب الطاعـــات ســـيئات
ويجعل التقريب عين البعد

ولينفـق الأمـوال مـن حـلال * فـذاك شـرط صـالح الأعمـال
إن لـم يكـن إلا حـرام المـال * فـأجره يكـون للأهـالي
وهو له في النار شر قيد

وخِلطـة النـساء بالرجـال *في شـرعنا مـن أقـبح الخـصال
وسـمة الفـساق والجهـال * فـي كـل وقـت وبكـل حـال
ومن أجلِّ موجبات الطرد

فاحـذر جميـع مـا مـضي المولـد * وكـل إيـذاء بفـم أو يـد
وارفض سماع كل غر منشد * بوصف حسناء ووصف أمرد
واهرب تفز من صوت هذا الوغد

ومـن أراد هاهنـا الإنـشادا * فليختـر الرشـاد لا الفـسادا
كـذكره الخـلاق والمعـادا * ومدحـه النبـي والأولادا
وصحبَه الأسد وأي أسد

أكثـر مـن الـصلاة والـسلام * علـى النبـي المـصطفى التهـامي
خيـــر البرايـــا ســـيد الأنـــام * مـــشرِّع الحـــلال والحـــرام
وأصل كل سؤدد ومجد

فكـــل مـــن صـــلى عليـــه مـــرة * صـــلى بهـــا الله عليـــه عـــشرة
قـد صـح فـي الحـديث هـذا جهـرة * رواه مـسلم فنـال شـهرة
وكان حقا سالما من نقد

ولـــو يـــصلي الله ربـــي واحـــده * لعـــدلت آلاف ألـــف زائـــدة
فـانظر إذا كـم ذا بهـا مـن فائـدة * وكـم بهـا أنـوار أجـر صـاعده
فاحرص عليها إن تكن ذا رشد

**إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما**

**اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.**

أول خلـــق الله نـــور احمـــد * أصـــل الـــورى ســـيد كـــل ســـيد
قِـــدْما تنبـــأ قبـــل طـــين الجـــسد * فهـــو أب لوالـــد وولـــد
من قبل خلق آدم وبعد

أول خلـــق الله كـــان نـــوره * منـــه الـــورى بطونـــه ظهـــوره
فكـــان قبـــل عرشـــه بحـــوره * وقلـــم مـــن بعـــده مـــسطوره
من كل موجود بدون حد

قـد كــان مــن نــور النبــي الكــل * العلْــو منــه خلقــه والــسفل
فــالكون فــرع والنبــي أصــل * لــيس لــه فــي العــالمين مثــل
لولاه ما انفك الورى في قيد

ثــم بــرا الخــلاق خلــق آدم * مــن طينــة مــن بعــد خلــق العــالم
وخــصه بــالنور نــور الهاشــمي * محمــد الهــادي أبــي العــوالم
فأعجب له من والد للجد

وخلـــق الله لـــه حـــواء * فمـــال شـــوقا نحوهـــا وشـــاء
فـــأظهرت مـــن قربـــه الإبـــاء * فقيـــل أد مهرهـــا ســـواء
صل على محمد ذي الحمد

وســكنا فــي جنــة الــرحمن * قــد نعمــا بالحــسن والإحــسان
حتـــى أتـــى إبلـــيس بالبهتـــان * فـــأكلا فاهبطـــا الاثنـــان
فوقعا في الأرض ارض الهند

فولـــدت لآدمٍ بنينـــا * وكـــان شـــيث خيـــرهم يقينـــا
لـــذا حبـــاه نـــوره المـــصونا * قـــال لـــه كـــن حافظـــا أمينـــا
وأوص مَن بعد وبعد البعد

و شــيث قــد أوصــى بــه الأبنــاء * أن يــصطفوا لأجلــه النــساء
وينكحــوا الكــرائم الأكفــاء * مــن كــل ذات نــسبة عليــاء
شريفة الجدين ذات مجد

**وهكـــذا أبنـــاء شـــيث بعـــده * أوصـــوا بنـــيهم لازمـــين حـــده**

**مَن بعدهم جاؤا فاجروا قصده * كل امرئ يمضى فيوصي وُلْده**

**قد حفظوا النور من التعدي**

**تزوجـــوا بخـــالص النكـــاح * بكـــل ذات نـــسب وضـــاح**

**مـــا اجتمعـــوا قـــط علـــى ســـفاح * وكـــان مـــنهم ســـادة البطـــاح**

**أسد الوغى أكرم بهم من أسد**

**وكـــل فـــرد مـــنهم فـــي فخـــره * منفـــرد قـــد ســـاد أهـــل عـــصره**

**مـــا مثلـــه فـــي مجـــده وبـــره * موحـــد لربـــه بـــسره**

**فالكل منهم في جنان الخلد**

**حـــق أتـــى خيـــر الـــورى مهـــذبا * اصـــفي الأنـــام نـــسبا وحـــسبا**

**مـــن خيـــر كـــل شـــعبة تـــشعبا * أعلمهـــم جـــدا وأمـــا وأبـــا**

**يجل مجد ذاته عن حد**

**ولـــم يـــزل نـــور النبـــي الأكمـــل * مـــن ســـيد لـــسيد ينتقـــل**

**كأنـــه فـــوق الجبـــين مـــشعل * يـــراه مـــن يعقـــل مـــن لا يعقـــل**

**ككوكب قد حل برج سعد**

**حتـــى اســـتقر فـــي جبـــين الماجـــد * مـــن كـــان للمختـــار خيـــر والـــد**

**مـــولاي عبـــد الله ذي المحامـــد * لـــم يـــرو عنـــه قـــط وصـــف جاحـــد**

**وأمه تنزهت عن جحد**

ألــيس إيمانهمــا بــلازم * ومنهمــا قــد جــاء هــدي العــالم
كيــف يكــون رحمــة العــوالم * لوالديــه هــو غيــر راحــم
فاقطع لسان قائل بالضد

روى لــساني ودرى جنــاني * أنهمــا فــي الخلــد خالــدان
قــد حييــا بقــدرة الــرحمن * وآمنــا بابنهمــا العــدناني
فخر معد وبني معد

يــا حــسرتا قــد قــضيا فــي يتمــه * والــده قــد مــات قبــل أمــه
واغــتم أمــلاك الــسما لغمــه * وابتهلــوا لــربهم فــي حكمــه
قال دعوا لي صفوتي وعبدي

كلاهمــا مــا جــاوز العــشرينا * ولــم يخلــف غيــره بنينــا
لــو بقيــا قــرًّا بــه عيونــا *ورضــيا دنيــا بــه ودينــا
وأحرزا كل صنوف السعد

لكــن أراد ربــه انفــراده * بحبــه فلــم يــدع أولاده
لــم يعطــه مــن أبويــه زاده * وقــد تــولى وحــده إرشــاده
كي لا يكون منة لعبد

وســخر الخلــق لــه جميعــا * كلهــم كــان لــه مطيعــا
فلــم يكــن لعبــده مــضيعا * لا معطــشا يومــا ولا مجيعــا
روحي فداه وأبي وجدي

**إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما**

**اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم**

**سيدنا محمد خير نبي * فاق الورى في حسب ونسب**
**هو ابن عبد الله نجل النجب * جاء له من قبله في العرب**
**عشرون جدا بصحيح العد**

**هم سادة البطحاء عبد المطلب * وهاشم عبد منافٍ الأرب**
**قصيهم كلاب مرة كعب * لؤي غالب قريش تنتسب**
**لفهرٍ بن مالكٍ ذي المجد**

**نضر كنانة خزيمة السري * مدركة الياس ابن مضر**
**نزارهم معدٌ الليث الجري * أبوه عدنان أتى في الخبر**
**وقف النبي عند هذا الجد**

**أكرم بهذا النسب المعظم * أكرم بهذا الحسب المسلم**
**أكرم بهذا الجوهر المنظم * أكرم بهذا الشمس هذي الأنجم**
**شمس سعادة نجوم سعد**

**أجداده كل لديه شرف * ما مثله في عصره مشرف**
**وكلهم بنوره قد شَرُفُوا *فإنه الدر وكل صدف**
**والكل نحل وهو عين الشهد**

لمـــا أتـــى النـــور إلـــى أبيـــه * خيـــر الكـــرام الماجـــد النبيـــه
بالبـــدر أمـــسى كامـــل التـــشبيه * وشـــمس نـــور المـــصطفى تعطيـــه
فهو له منها اجل مد

رغبـــه النـــاس فكـــل طلبـــا * لمـــا رأوه الكامـــل المهـــذبا
أعلـــى قـــريش حـــسبا ونـــسبا * وأجمـــل النـــاس بهـــاءً ونبـــا
والنور من جبينه ذو وقد

زوَّجـــه أبـــوه خيـــر حـــرة * آمنـــةَ الحَـــصَانَ أبهـــى درة
لعـــين وهـــب هـــي خيـــر قـــرة * عبـــد منـــاف جـــدها ابـــنُ زهـــرةٍ
يجمعها كرب جد الجد

أكـــرم بهـــا عقيلـــة ومجِّـــدِ * أكـــرم بـــذاك الفحـــل زاكـــي المَحْتِـــدِ
مـــا مثلُـــه مـــا مثلُهـــا مـــن أحـــد * حـــازا جميـــع المجـــد كـــل الـــسؤدد
بخير من ساد الورى في المهد

تزيَّنـــا بزينـــة المناقـــب * وظهـــرا ببهجـــة الكواكـــب
واصـــطحبا بـــصحبة الحبائـــب * واقترنـــا بالـــشِعْبِ شـــعب طالـــب
أكرم بهذا من قران سعد

فحملـــت آمنـــة الأمينـــة * بالـــدرة الفريـــدة المكنونـــة
أعلـــى اللآلـــي قيمـــة وزينـــة * وهـــي بهـــا مـــا برحـــت ضـــنينة
تحفظها من كل شئ يردي

فحملــت بالمــصطفى فخــر الــورى* خيــر البرايــا خبــرا ومخبــرا
مــن ذكــره يفــوحِ مــسكا أذفــرا* وطيــب ريــاه يفــوق العنبــرا
ويخجل الورد وعطر الورد

فحملــــت بخيــــر خلــــق الله * حبيبــــه خليلــــه الأواه
مــن خــصه الله بــأعلى جــاه * فامتــاز بالفــضل علــى الأشــباه
وكان بعد الفرد خير فرد

فحملــت بالكامــل المكمــل * خيــر النبيــين الختــام الأول
شـمس الهـدى أفـضل كـل أفـضل* مِـن جنـده كـل نبـي مرسـل
وهم لعمر الله خير جند

فحملــــت بمــــن بــــه توســــلوا * لــــربهم فبلغــــوا مــــا امَّلــــوا
وأخــــذ العهــــد علــــيهم أول * أن يؤمنــــوا وينــــصروا فقبلــــوا
ولم يخِلوا بشروط العهد

لــو كــان موســى مــنهم وعيــسى * فــي وقتــه كــان لهــم رئيــسا
وكــــسَّروا الأبــــواق والناقوســــا * وقدســــوا أذانــــه تقديــــسا
فهو نبيهم بغير رد

فحملــــت بــــصاحب الآيــــات * أكثــــر رســــل الله معجــــزات
أفــضلهم فــي ســائر الحــالات * وكــل خيــر ســالف وآتــي
وكلهم تحت لواء الحمد

فحملـت بالـشافع المـشفع * يـوم الجـزا فـي هـول ذاك المجمـع
إذ أغـرق النـاس بحـار الأدمـع * واستـشفعوا الرسـل فلمَّـا تـشفع
فقال للخلق رضاكم عندي

وراح تحـت العـرش خيـر سـاجد * وحامـدا بأكمـل المحامـد
يـشفع للقربـى وللأباعـد * شـأن الفتـى الحـر الكـريم الماجـد
فقال مولاه له اشفع عبدي

فحملـت بالـسيد المـسعود * الحامـد المحمـد المحمـود
أحمـد خلـق الله للحميـد * وخيـرهم طـرا بـلا تقييـد
في عهده السامي وكل عهد

**إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما**
**اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.**

إسـمع صـفات حملهـا بـالنور * نـور النبـي المـصطفى البـشير
زيـن البرايـا شـرف العـصور * هـادي الـورى لدينـه المبـرور
وشرعه ما زال فيهم يهدي

قـد أظهـر الله لـه بفـضله * عجائبـا لأمـه فـي حملـه
تـدلها علـى عظـيم نبلـه * وأنـه لله خيـر رسـله
وصفوة الصفوة من معدِّ

فـي ليلـة الحمـل سـرى النـداء * وسـمعته الأرض والـسماء
صـار لنـور المـصطفى ثـواء* فـي بطنهـا وهـي لـه وعـاء
طوبى لها طوبى لها من خود

ولطـف الله بـه فـي الـرحِمِ * إذ نـوره فـي وسـط تلـك الظلـم
وأمـه لـم تـشك أدنـى ألـم * ولـم تجـد بـه أقـل وحـم
معْ حتمه لكل ذات نهد

وخـف معنـى حملـه إذ حُمـلا * ولـم تجـد كالنـاس فيـه ثِقَـلا
وأنكـرت عـادة حـيض بـدلا * فـشككت ثـم مـضى لـن يحـصُلا
فاستيقنت حملا بغير جهد

أتـى لهـا آت بـأوفى الـنعم * بـشرها مـن عنـد بـاري النـسم
بحمـل سـيد لخيـر الأمـم * سـيد كـل عـرب وعجـم
من هذه الأمة ذات الرشد

ثـم أتاهـا بعـد آت آخـر * وطرفهـا لا نـائم لا سـاهر
قالـت شـعرت واللبيـب شـاعر * أن قـد حملـت ولـك البـشائر
بسيد الأنام خير عبد

ثـم أتـى لهـا ابـر عائـد * قـال متـى جئـت بـذاك الماجـد
قـولي لـه أعيـذه بالواحـد * مـن شـر كـل طـارق وحاسـد
سمي محمدا يفز بالحمد

كانت قريش قبل حمل احمد * في شدة من ضيق عيش أنكد
إن زرعت في أرضها لم تحصد * أو بذلت أموالها لم تجد
قد أيست من رحمة ورفد

فنزلت بحمله الأمطار * واخضرت الزروع والأشجار
وكثر الحبوب الثمار * وجاءهم من بعدها التجار
فانحط سعر صاعهم والمد

سمَّوْه عام الابتهاج والفرح * إذ فرحوا وزال عنهم الترح
وسمح الله لهم بما سمح * بيمن من بحمله الكون انشرح
وزال شؤم نحسه بالسعد

أصبح كل صنم منكوسا * كل سرير ملك معكوسا
فسر ذاك الملك القدوسا * وساء شيخ كفرهم إبليسا
أعني به الشيخ اللعين النجدي

وبشرت دوابهم بحمله * ونطقت ليلته بفضله
إمام دنيانا عديم مثله * وهو سراج أهلها وأهله
أنطقها الله المعيد المبدي

والوحش في الشرق هو الخبير * فهو لوحش المغرب البشير
هذي البراري وكذا البحور * حيتانها لبعضها بشير
لأنه رحمة كل فرد

فـــي الأرض بالـــشهر لـــه النـــداء *مـــستمع ومثلهـــا الـــسماء
أن ابــشروا فقــد دنــا الهنــاء * يــأتي الكــريم القاســم المعطــاء
مباركا لكل خير يسدي

وجــاد ربــي للنــسا ســرورا * أن حملــت فــي عامــه ذكــورا
كرامــــة لمـــــن أتــــى بــــشيرا * للمهتـــدي والمعتـــدي نـــذيرا
فكان عام فرح ممتد

لــم يبــق فــي ليلــة حمــل دار * مــا أشــرقت وعمهــا الأنــوار
وهكــذا الــشمس لهــا إســفار * متــى دنــت واقتــرب المــزار
ولم تؤثر في العيون الرُّمد

قــالوا وحملهــا بفخــر العــرب * ليلــة جمعــة بــشهر رجــب
وقيـل يـا رضـوان أسـرع اجـب * قـم وافـتح الفـردوس حبـا بـالنبي
قد استقر الآن نور عبدي

ووقـــت حملـــه زمـــان فاضـــل * وهـــو شـــهور تـــسعة كوامـــل
فـنعم محمـولا ونعـم الحامـل * مـا وجـدت مـا وجـد الحوامـل
من مغص ووجع ووجد

وكـــان مـــن آياتـــه فـــي حملـــه * عـــصيان فيـــل وهـــلاك أهلـــه
أبرهـــــة بخيلـــــه ورجلـــــه * طيـــــر أبابيـــــل أتـــــت لقتلـــــه
وقتلهم تردهم وتردي

**إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما**

**اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.**

**صف ليلة المولد وصفا حسنا * ما ليلة القدر سواها عندنا**
**قد أشرقت فابتهجت منها الدنا * واعتدلت فلم يكن فيها عنا**
**ما بين حر وصفها وبرد**

**من ليلة القدر نراها أحسنا * قد جمعت أفراحنا وأنسنا**
**وأوسعتنا نعما ومننا * وبلّغتنا كل قصد ومنى**
**وكل مطلوب بغير عد**

**الله قد سر بها الايمانا * أغاض ماء الفرس والنيرانا**
**أخمدها وشقق الايوانا * وقد رأى موبذ موبذانا**
**رؤيا أرتهم ملكهم في فقد**

**والجن كانوا قعدون مقعدا * للسمع فانذادوا وكل طردا**
**من يستمع جد شهابا رصدا * كالسهم يأتي نحوه مسددا**
**له به في النار شر وقد**

**وكم أتت من هاتف أخبار * صدّقها الرهبان والأحبار**
**كل ينادي قد دنا المختار * واقترب التوحيد والأنوار**
**فالشرك بعد اليوم ليس يجدي**

وحـــضرت ولادة المختـــار * فأشـــرق العـــالم بـــالأنوار
ونزلــت مــن أفقهــا الــدراري * مثــل المــصابيح لــدى النظــار
قد علقت لزينة عن عمد

وفتحـــت ملائـــك الـــرحمن * بـــأمره الأبـــواب للجنـــان
وغلَّقـــوا الأبـــواب للنيـــران * وفرحـــوا كـــالحور والولـــدان
إذ أصلهم من نوره المُمِد

وعـــم فـــيهم ســـائر الأرجـــاء * ســـرورهم بخيـــر الأنبيـــاء
وفتحـــوا الأبـــواب للـــسماء * واكتـــست الـــشمس مـــن البهـــاء
أحسن حلة وأحلى بُرْدِ

وأخبـــرت آمنـــة الـــسعيدة * وهـــي بكـــل أمرهـــا رشـــيد
قالـــت أتـــاني طلقـــه وحيـــدة * عـــن كـــل مـــن يؤنـــسني بعيـــدة
في منزلي أجلس فيه وحدي

ومـــا درى بـــي أحـــد فيقتـــرب * مـــن كـــل جـــار لـــي وكـــل منتـــسب
وكان في الطواف عبد المطلب * فحرت في أمري وقلبي قد رعب
لكن وعيت لم أغب عن رشدي

فبينمـــا أنـــا كـــذا فـــي منزلـــي * ســـمعت وجبـــة وأمـــرا مـــذهلي
ثـــم كـــأن طـــائرا يمـــسح لـــي * علـــى فـــؤادي بجنـــاح مـــسبل
فزال رعبي وجعي ووجدي

ثـــم رأيـــت شـــربة لا تجهـــل * بيـــضاء فيهـــا لـــبن وعـــسل
شـربتها فجـاء نـور مـن عَـلُ * يؤنـسني فـي وحـشتي إذ يحـصل
خير شراب لبن وشهد

ثـم رأيـت نـسوة عوائـدي * كالنخـل فـي طـول القـوام المائـد
كـأنهن مـن بنـات الماجـد * عبـد منـافٍ والـد الاماجـد
أكرم بهم من والد ووُلْدِ

فجـئن نحـو مجلـسي أحـدقن بـي * فنـالني مـنهن كـل العجـب
وقلـت مـن أيـن تُـرى علمـن بـي * عـالجنني وقلـن لـي لا تعجبـي
آسية مريم حور الخلد

ومـــد بـــين الأرض والـــسماء * أبـــيض ديبـــاج مـــن البهـــاء
وقـــائلا أعلـــن بالنـــداء * خـــذوه عـــن أعـــين كـــل رائـــي
سمعته فلم أفُهْ بردِّ

وقـد رأيـت فـي الهـوا رجـالا * قـد وقفـوا لـم يتركـوا مجـالا
رأيـــت فـــي أيـــديهم أشـــكالا * هـــي الأبـــاريق بـــدت تـــلالا
من فضة صيغت بلا تعدي

وأقبلـت قطعـة طيـر غطـتِ * كـل مكـاني وجميـع حجرتـي
منقارهـا زمـرد ذو بهجـة * وقـد بـدا اليـاقوت بالأجنحـة
يجِل حسن ذاتها عن حد

**عـن بـصري ربـي أزال الحجبـا * فأبـصرت عينـاي شـيئا عجبـا**

**وقــد رأيــت مــشرقا ومغربــا * ولــم أجــد ممــا ألــمَّ تعبــا**

**وزاد قربي حين زال بعدي**

**عينــي رأت ثلاثــة أعلامــا * إثنــين فــي شــرق وغــرب قامــا**

**كأنمــا قــد بــشرا الانامــا * والفــرد فــوق الكعبــة اســتقاما**

**علامة لنصره والمجد**

**وبعـد أن كنـت كـذا علـى هـدى * أخـذني المخـاض والنـور بـدا**

**ولـم يـزل مخففـا مـشددا * حتـى وضـعت ولـدي محمـدا**

**أسعد مولود فتم سعدي**

**إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليم**

**اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.**

**قـــد ولدتـــه أمـــه فأســـفرا * منظفـــا مطيبـــا معطـــرا**

**لـــم تـــر فيـــه وســـخا وقـــذرا * مكمـــلا مختتنـــا مطهـــرا**

**مقطوع سرة بغير حد**

**وقـد رأت نـورا بـه مـصطحبا * منهـا بـدا ولـم يـزل ملتهبـا**

**حتـى أضـاء مـشرقا ومغربـا *رأت قـصور الـشام منـه والربـا**

**رأت بعينيْ رأسها من بُعْدِ**

**قالـــت وكـــان ســـاجدا إذ نـــزلا * وخاضـــعا لربـــه مبـــتهلا**

**ثـــم مـــن الـــسماء نحـــوي أقـــبلا * ســـحابة فغيبـــت خيـــر المـــلا**

**وقائلا طوفوا بخير عبدٍ**

**طوفـــوا بـــه كـــي يعلمـــوا الاخبـــارا * مـــشارقا مغاربـــا بحـــارا**

**ليعرفـــوه الـــسيد المختـــارا * باســـمٍ وصـــورةٍ ونعـــتٍ ســـارا**

**يمحى به الشرك وكل جحد**

**وانكـــشفت عنـــه ســـريعا فبـــدى * وعـــاد لـــي كمـــا مـــضى مؤيـــدا**

**علـــى يديـــه حـــين وضـــعي اعتمـــدا * ثـــم مـــلا بتربـــة الأرض اليـــدا**

**إشارة لملكها من بعد**

**ورفـــع الـــرأس إلـــى الـــسماء * ملتفتـــا لعـــالم البهـــاء**

**إذ خلقـــه مـــن نـــور هـــذا الرائـــي * أصـــل الأصـــول وأبـــي الآبـــاء**

**والكل عنده بحكم الوُلْد**

**فـــي ليلـــة الاثنـــين لاثنـــيْ عـــشرا * قبيـــل فجـــر مـــن ربيـــع ظهـــرا**

**فأشـــرق الكـــون بـــه إذ أســـفرا * وأخجـــل الـــشمس وفـــاق القمـــرا**

**والبدر قد كلمه في المهد**

**وأرضـــعته ذات حـــظ وافـــر * حليمـــة مـــن غـــرر العـــشائر**

**كـــان لـــديها القـــوت غيـــر ياســـر * فأصـــبحت أيـــسر أهـــل الحاضـــر**

**سعيدة قد سعدت من سعد**

يــــا ربنـــا بجاهـــه لـــديكا * إنـــا توســـلنا بـــه إليكـــا
معتمـــدين ربنـــا عليكـــا * وطـــالبين الخيـــر مـــن يـــديكا
فألهم الكل سبيل الرشد

يــا ربنــا بجاهــه اســتجب لنــا * وأعطنــا ومــن نحــب ســؤلنا
واقبـــل الهـــي قولنـــا وفعلنـــا * وأصـــلحن نفوســـنا وأهلنـــا
واحفظهمُ من كل شيء يردي

يــا ربنــا واغفــر لنــا الــذنوبا * يــا ربنــا واســتر لنــا العيوبــا
يـــا ربنـــا ويـــسر المرغوبـــا * يـــا ربنـــا وعـــسر المرهوبـــا
وأبعد المكروه كل البعد

يـــا ربنـــا واغفـــر لوالـــدينا * أشـــياخنا إخواننـــا بنينـــا
أصـــلح لهـــم دنيـــاهمُ والـــدينا * وأســـكن الجميـــع علِّيِّنـــا
ونحن فيهم في جنان الخلد

يـا ربنـا وأحفـظ لنـا الـسلطانا * ضـاعف لنـا ضـاعف لـه الاحـسانا
وانـــصره يـــا رب علـــى أعـــدانا * وأحفـــظ الهـــي ديننـــا دنيانـــا
به وعمالٍ له وجند

أصـــلح لـــه يـــا ربنـــا عمالـــه * أصـــلح رعايـــاه وجمـــل حالـــه
بلغـــه ممـــا ترتـــضي آمالـــه * واجعـــل لنـــا أقوالـــه أفعالـــه
محمودة تنطقنا بالحمد

يـا رب وارحـم أمـة المختـار * فـي كـل عـصر وبكـل دار
واحرسـهمُ مـن سـلطة الاغيـار * فـي سـائر الـبلاد والأقطـار
في كل غور وبكل نجد

بـه اسـتجب يـا ربنـا دعواتنـا * آمـن بـه يـا ربنـا روعاتنـا
حـسِّن بـه يـا ربنـا حالاتنـا * وبـدلن بالحـسن سـيئاتنا
ونجنا من حسد وحقد

صـل عليـه يـا الهـي عـددا * لـيس يحـد أزلا وأبـدا
والآل والصحب نجوم الإهتدا * لمن بهم من أمة الهادي اقتدى
وعكس هذا هم لأهل الطرد

وارض عـن الخليفـة المقـدم * صـاحبه صـديقه المعظـم
أعطـاه مالـه وخيـر الحـرم * ثـم غـزا الـرومَ وأرض العجـم
ورد كل جاهل مرتد

وارض عـن الفـاروق أفـضل الـورى * بعـد أبـي بكـرِ الإمـام عمـرا
كـسر كـسرى ومبيـد قيـصرا * ليـث الـوغى قائـد آسـاد الـشرى
أعني أبا حفص شقيق زيد

وارض عـن الـصهر الكـريم الأفـضل * زوج ابنتـيْ خيـر نبـي مرسـل
عثمـان ذي النورين والفـضل الجلـي * مجهـز الجيش لخيـر الرسـل
جهَّزه بإبل ونقد

وارض عن المولى الإمام حيدر * زوج البتول أصل خير عنصر
باب النبي حامل باب خيبر * فاتحها من بعد عجز العسكر
قاتل مرحب وعَمْرِ وُدِّ

وارض الهي عن تمام العشرة * وكل بدريٍّ وأهل الشجرة
وأحد وكل من قد نظره * فكلهم قوم عدول بررة
واختم لنا بجاههم بالرشد

والحمد لله فقد تم الخبر * عن مولد المختار سيد البشر
ألف ثلاثمائة واثنا عشر * تاريخ نظم عقد هذه الدرر
في شهره قد تم خير عقد

سبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ*وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
تم بحمد الله